mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)211(من برنامج الدين والحياة - بين يدي رمضان

خالد المصلح

وتسعد بها النفوس وتتحقق بها الغاية من الوجود يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف في الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة عبر في رباعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. في البداية انقل لكم تحياتي انا محدثكم والى الصبح ومن - 00:00:40

اخراج زميلي خالد الزهراني ومن تنسيق المكالمات عبدالمجيد الحربي. مستمعينا الكرام في هذه الحلقات من هذا البرنامج ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في القصيم. فضيلة الشيخ اهلا وسهلا وحياك الله - 00:01:00

مرحبا بك حياك الله اخ عبدالله الاخوة اخي وائل حياك الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. حياك الله فضيلة الشيخ خالد في هذه الحلقات من هذا البرنامج التي نناقش فيها موضوعات تهم الفرد المسلم في امور دينه ودنياه. في هذه الحلقة مستمعينا الكرام من - 00:01:20

الدين والحياة نتحدث بعنوان بين يدي رمضان. ايام قليلة ويحل علينا هذا الشهر الكريم الفضيل عدة نقاط ومسائل وتوجيهات وبيان كيف كان حال النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم في استقبال هذا الشهر الكريم. اه فضيلة الشيخ - 00:01:40

خالد ابدأ معك بالحديث عن احوال الناس في استقبال هذا الشهر الكريم. الناس واحوالهم واصنافهم تختلف في استقبال هذا الشهر الكريم لو نتحدث ابتداء عن احوال الناس في استقبال هذا الشهر الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:02:00

تحية طيبة لك اخي وائل وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى ان يبلغني واياكم رمظان ويرزقنا فيه صالح الاعمال وان يعيننا على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا. اللهم امين. اه شهر رمظان شهر مبارك شهر عظيم شهر - 00:02:20

خصه الله تعالى بخصائص آآ قدرية وخصائص آآ شرعية ميزته آآ بين فسائر الشهور لذلك نحن نتحدث في هذه الحلقة عن اه اه عن ما ينبغي ان اه يكون عن الانسان بين يدي هذا الشهر المبارك. اه لا شك لا شك ان شهر رمظان اه شهر - 00:02:40

له من المزايا والخصائص ما يستوجب ان اه اه تكون النفس متطلعة متشوفة لبلوغ هذا الشهر سائقة الى وصوله تتزود بكل ما يكون من اسباب الخير والسعادة والانشراح والبهجة والفوز في الدنيا والاخرة آآ رمضان موسم آآ عطايا موسم حبات موسم آآ - 00:03:10

اه صالحات موسم اه اه قربة الى الله عز وجل موسم ذكر اه لا تنتهي الكلمات في توصيف الشهر المبارك الذي خصه الله تعالى خصائص كبيرة. اها. اه جاء في اه صحيح ابن خزيمة. وكذلك في سنن البيهقي. وغيرهما - 00:03:40

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر يوم من شعبان ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر. شهر جعل الله صيامه فريظة. وقيام ليله وقيام - 00:04:10

ونيله او عن من وقيام ليله تطوعا وما ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر فشهرين يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه من فطر فيه من فطر فيه صائما كان آآ مغفرة لذنوبه - 00:04:30

الى اخر الحديث. مهم. المقصود ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اه اه بشر اه اخبر اصحابه بقدوم هذا الشهر المبارك. وبين لهم

جملة من خصائصه ومزاياه. وما ذكره - 00:05:00
هذا الحديث وان كان قد ضعفه بعض اهل العلم لضعف اسناده الا ان ما جاء فيه آآ غالبهم ثم جاءت به الاحاديث في ذكر خصائص هذا هذا الشهر وعظيم فضله كبير ما فيه من ابواب الخير - 00:05:20
والممرات. مهم. جميل. لما ندرك هذا المعنى للشهر ننظر الى احوال الناس في استقبال هذا الشهر. مهم. اه الناس اه يعني في استقبال هذا الشهر لكن السواد الاعظم من احوال اهل الاسلام لاستقبال الشهر هو التطلع - 00:05:40
تشوف لبلوغ هذا الشهر لا سيما اذا اقتربت لا شك ان النفوس تحن ما فيه من خيرات ما فيه لمن طاعات ما فيه من صالحات ما فيه من آآ الروح يملأ الارواح - 00:06:00
احزان تسكن القلوب وسكينة تعمر النفوس. هذه المعاني لا شك انها تجذب النفوس ستشعالها متشوفة لبلوغ رمظان مع هذا الناس متفاوتون يعني من آآ من حيث الاحوال بآآ استقبالهم لرمضان من الناس من يعني يستقبله كموسم من المواسم التي يتغير فيها نمط وحياته - 00:06:20
يتغير فيها برنامجه اليومي وتدخل عليه متغيرات عديدة في آآ طريقة معاشه ومنهم آآ اضافة الى ان يعني طبعا جانب الصيام موجود لكن اه ليس ليس حاضرا في ذهنه البركة التي في الشهر من حيث ما فيه من الخيرات - 00:06:50
والهبات والعطايا والفتوحات. وبالتالي نفسه ليست بذلك النشاط الذي يعمر تلك القلوب التي عرفت فضل هذا الشهر وادركت عظيم ما فيه من خيرات فانها آآ تتشوف في الشهر تعزم النية وتعقد العزم على اه الاستكثار فيه من الخيرات - 00:07:10
عرفت صيامه ايمانا واحتسابا على قيامه ايمانا واحتسابا على تحري ليلة القدر وقيامها ايمانا واحتسابا على الجود والاحسان والبر وصالح الاعمال على تلاوة القرآن على كثرة ذكر الرحمن على لزوم المساجد على - 00:07:40
الى الخلق عموما على الصبر اه على اه اذى الناس وتحمل قصورهم وتقصيرهم فتجده القلب بهذه المنظومة الواسعة من الاعمال الصالحة. هم. نفسه تائقة اه نواياه حازمة قلبهم تشوف لملئ وعمارة وقته وصحائف اعماله بما يرضى به عنه ربه. جميل جدا. ولا تنتهي - 00:08:00
الاخوة والاخوات ان هذا يكون من نفوس تدرك غاية الوجود وانه هذا الوجود انما فهو لعبادة الله وبالتالي لما تأتي الفرص ازمنة والمواسم التي هي مواسم البر والطاعة يجد الانسان في - 00:08:30
مسحوا نشيطا مقبلا مستكثرا اه من من الطاعات ويعلم ان هذا الزمن لن يدوم ما اسرع ما تنقضي ايام هذا الشهر تنفرط آآ وينفرط عقد لياليه حتى يبلغ الانسان منتهاه وبعد ذلك يكون اما آآ - 00:08:50
من اه فاز فيه بالصالحات واما ان يكون الاخر نعوذ بالله ممن اه خسر ولم اه يدرك ما ما فيه من من آآ البر والعطاء والخير الذي الذي جعله الله تعالى - 00:09:10
محلا لهذه جعل الله تعالى هذا الشهر محلا لكثير منه. مهم. من المهم بين يدي رمظان ان ان نكثر من التوبة والاستغفار وان نستعين الله تعالى بالنية الصالحة والعزم الجازم - 00:09:30
مع الصالحات وان نخرج منهم فائزين. هذي من المهمات التي ينبغي ان تسكن نفوسنا ايها الاخوة والاخوات. ان يعني نخطط ان خرجت من هذا الشهر وقد غفرت ذنوبنا وعلت اقدامنا في في الصالحات واستكثرنا من الخيرات وان نسلم ممن - 00:09:50
دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال رغم انفه انفه رغم انفه رغم انفه رجل ادرك والديه احدهما او اليهما عند القبر ولم يدخلا الجنة. ثم قال في الرواية الاخرى رغم انف امرئ ادرك رمضان آآ فلم يغفر له. وهذا - 00:10:10
يعني تنبيه الى ضرورة العناية بهذا الشهر والاستكثار من من من كل صالح من الاعمال بحيث انه لا يخرج الا وقد فاز بالخير الكثير. طبعا اه هناك من يعني يستقبل هذا الشهر يعني بمعاني - 00:10:30
اسأل الله ان يعفو عني وعنه وعن كل من عمر قلبه بمثل هذه الامور يعني اهتمامه في كيف يقضي لياليه في في لهو او في في فيما اشبه ذلك من العبث الذي ليس هو الغرض من رمضان ولا هو المقصود من رمضان شهر توبة - 00:10:50

وتوبة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رجل دخل عليه قبل ان يغفر له يعني خسارة شيخ خالد. شيخ خالد. ادخل هذا الموسم وتخرج منه دون مغفرة. ليش؟ لانه ابواب المغفرة واسباب العطاء والهبات كثيرة. فاذا - 00:11:10
فحرمت من ذلك حرمت نفسك من ذلك في هذا الموسم متى يغفر لك؟ متى تدرك الخيرات؟ متى تستعتب؟ لا شك ان ان ذلك بعيد عن عن من هذه حاله واسأل الله ان يقربنا واياكم الصالحات وان يعفو عنا القصور والتقصير خلاصة ما احب ان اقول - 00:11:30
راشد هو الذي يكون بين بين يدي رمضان قد عزم النية واحسنوا القصد بالاستكثار من الصالحات باداء الفرائض والاشتغال بالنوافل ايمانا واحتسابا. جميل. نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك. اللهم امين اللهم امين. فضيلة الشيخ - 00:11:50
لو اردنا ان نتحدث عن الاستعداد لشهر رمضان المبارك الاستعداد بهذا المعنى هل هو عقد النية على العمل الصالح والبذل والعطاء وفعل كل صنوف العبادة والطاعة لله عز وجل ام ان الاستعداد له معنى اخر؟ هو الحقيقة الاستعداد يأخذ - 00:12:10
الحقيقية. مهم. المنحى الاول ما ذكرت. من ان الانسان يعزم النية الراشدة الصادقة على العمل الصالح. النية يا اخي الكريم وايها الاخوة والاخوات لها تأثير بالغ النية آآ تفتح ابواب مغلقة يدرك بها الانسان آآ - 00:12:30
اجرا عظيما آآ وبرا كبيرا بمجرد عزمه الصادق آآ وهو ونيتها الخالصة في ادراك الفضل. ولذلك لو نوى الانسان صالحا هم بحسنة وعزم عليها ولم يتمكن منها لاجل عارض لاجل آآ سبب خارج عن ارادته - 00:12:50
فان فضل الله تعالى يبلغه ذلك ولو لم اه يحصل منه العمل. ما دام انه نوى وحيل بينه وبينما نواه بحائل خارج عن اختياره. اه لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قوم كانوا - 00:13:20
فقد حبسهم العذر عن موافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اشد الغزوات اه مشقة وهي غزوة اه تبوك قال ان اقواما بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا نزلتم واليا الا شاركوكم في الاجر قالوا وهم في المدينة يا رسول الله؟ قال وهم في المدينة حبزهم العذر. فهنا قوم لم - 00:13:40
يخرج بابدانهم لكن خرجت قلوبهم بالنوايا الصادقة والعزائم الراشدة في ان يشهدوا ذلك المكان الذي حيل بينهم وبين هنا هو بما كان من من اه اه حائل ومانع وهو العجز وعدم القدرة. هم. كتب لهم الاجر - 00:14:00
كذلك الانسان الان يعني لما تنوي انت الان انه اذا ادرك رمضان ستصومه ايمانا واحتسابا وستقومه ايمانا واحتسابا وانت ايضا ستصومينه ايمانا واحتسابا تقومينه ايمانا واحتسابا. وستقرأون ما يسر الله لكم من الختمات تحافظون على الصلوات - 00:14:20
يحسنون الى الى الخلق بما تحسنون به من كل وجه. وستكفون اذاكم عن الناس. كل هذا هذه العزائم نوايا صادقة تؤجر عليها لو قدر انه حال بينك وبين رمضان حائل او عجزت عن شيء من من ما نويت - 00:14:40
الاجر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي كبش عن النار يقول الناس اربعة وانتبه لهذا الحديث لانه يبين لك اثره في في الاجر والوزر. مهم. الناس اربعة. رجل اتاه الله علما ومالا فهو يعمل بعلمه في ماله - 00:15:00
فيقول رجل هذا الان الاول عنده مال وعنده عمل بهذا المال يعني جمع بين النية الصادقة وآآ العمل الصالح في العلم آآ قاده الى مواطن الهدى وتمكن من العمل. الثاني رجل يقول ما عنده مال - 00:15:20
كان عنده عازم صادق ونية صالحة. يقول لو اتاني الله مثل ما اتى اتاه فلان لعملت كما يعمل هذا ما عنده عمل. لكن عنده ايش؟ عنده نية صادقة. عنده عزيمة. عنده رغبة في الخير. عنده همة في الصالح - 00:15:40
يقول النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء. فانظر كيف اثر النية بلغت الانسان هذا المنزلة العالية منزلة الرجل الذي مع نية صالحة علما نافعا وعملا صالحا ذاك ادرك اجر هذا بنيته في المقابل رجل اتاه الله - 00:16:00
الله تعالى مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط بجهله يصرف امواله فيما يفسد عليه دينه ودنياه. فيقول رجل لو اتاني الله مثل ما اتاه يعني من المال عملت كما يعمل هذا هم بايش؟ هم بالسيئة وآآ هم الوزر يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:20
وما في الوزر سواء. لذلك من اولى خطوات الاستعداد لرمضان هو ان يملأ الانسان قلبه بالنية الصالحة الصادقة ان يكون شهره شهر

خير وبر وطاعة واحسان صيام ايمانا واحتسابا قيام ايمانا واحتسابا صدقة اساءة - 00:16:40
ابواب الخير التي تشرع للمؤمن في هذا الشهر المبارك. ايضا مما يستعد به لرمضان ان يزيل الانسان العوائق ان يزيل الانسان العوائق التي تحول بينه وبين الطاعة. اعظم ما يعيق الانسان عن الطاعة هي سيئاته وخطاياه. السيئات اشبه ما يكون - 00:17:00
القيود في الاقدام تعيق الانسان عن العمل الصالح تثبته عن الخير تثقل عليه البر آآ وتجعله آآ صعبا. كثرة التوبة آآ والاستغفار. مما يعين الانسان على الاعمال ويحبب له الخير وينشطه اه عليه اه يجعله قريبا منه. ولذلك اه يعني - 00:17:20
من الاستعداد لرمضان اضافة لما ذكرت من العمل الصالح ان يجتهد في اه الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل واه ازالة كل ما يعيقه عن الله عز وجل بالرجوع الى الله. فالصحبة الطيبة احرص عليها - 00:17:50
بعيد عن الصحبة الرديئة كف عن الخطايا والمعاصي والسيئات ولا تؤجل ولا ولا تؤجل فان ذلك يعيقك اذا اجلت اعاقة كذلك عن ما تؤمن من الخير آآ من ثالث ما ينبغي ان يعني يستعد به لرمضان الدعاء بان يبلغك الله هذا الشهر المبارك - 00:18:10
ارزق فيه صالح العمل فان الدعاء مفتاح للخيرات والابواب المغلقة التي لا سبيل الى الوصول الى ما ورائها من خيرات الا صادق الدعوات. ولذلك كان السلف يدعون ستة اشهر. اللهم بلغنا رمضان - 00:18:30
ويدعون ان يبلغهم الله تعالى رمظان وان يرزقهم فيه صالح الاعمال. ولهذا اذا استحضرنا هذه الامور الثلاثة استقبال الشهر بالنية الصادقة كثرة التوبة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل والاقلاع عن الخطايا الدعاء الصادق ببلوغ الشهر - 00:18:50
والاعانة فيه على الطاعة والاحسان فاننا قد تهيأنا بالتهيئة الاساس التي هي منطلق راشد في هذا الشهر المبارك. مهم. رابع ما يستعد به للشهر ان يعرف الانسان من احكام الصوم من فضائل شهر رمضان. ما يعينه على - 00:19:10
اداء هذه الطاعات والقيام بهذه الشرائع آآ على نحو يرضى الله تعالى به عنه وآآ يكون في به آآ سابقا بالخيرات عاملا بالصالحات. مهم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعينني واياكم على بلوغ الشهر وان يبلغنا - 00:19:30
آآ ذروة آآ الخير في الصيام ايمانا واحتسابا وقيام ايمانا واحتسابا وسائر الصالحات. اللهم امين. اسمح لنا فضيلة الشيخ خالد ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة ثم بعدها نكمل هذا الحديث الماتع معك بحث تحت عنوان - 00:19:50
بين يدي رمضان. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعدها نعاود الحديث فابقوا معنا. اسرتي حبي لاهلي واولادي وعائلتي. ومن يلوذ باهلي حب ذي شيم. الاقربون بهم. اوصى - 00:20:10
الى هو ذا سر لعارف معنى وصلة الرحم. نافذة تطلون منها لتصلنا قضاياكم في مناقشة واضاعة. مع محبكم عبداللطيف بن هاشم الغامدي انسوا كل نوع هدا يقابلك بجفا وهادا همومك شعلها هدا يقابلك بجفا وهادا هو - 00:20:30
الطيبة تسعى لها اسرتي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة دعاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة دعاء ثابت وفرعها في السماء. نعاود الترحيب بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج - 00:21:00
الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في القصيم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا وحياك الله مجددا. حياك الله مرحبا بك اخي وائل. فضيلة الشيخ كنا نتحدث تحت عنوان بين يدي - 00:21:30
دقيقة رمضان يعني هناك مسائل سنتحدث عنها تتعلق بقدوم هذا الشهر الكريم. ومن ضمن هذه المسائل ما يتعلق بمشروعية التهنئة ببلوغ هذا الشهر الكريم وايضا الفرح بقدوم شهر رمضان المبارك. ما في شك ان الفرح - 00:21:50
ببلوغ هذا الشهر المبارك. مما يؤجر عليه الانسان فان الفرح بالطاعة والفرح بمبالغ بمواسم الخير من من الاعمال القلبية التي يؤجر عليها الانسان. ولذلك اه يعني يكون الانسان يسر بلغ الشهر اه الذي فيه المغفرة الذي فيه اه الصلاة الصيام القيام الذكر الدعاء كل هذا - 00:22:10
اه من الفرح بنعمة الله التي اه وفضله الذي امر به في قوله وبفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا الفرح

يدل على صحة الايمان آآ صدقه آآ صحة الرغبة آآ في آآ الخير - 00:22:40
وذلك مما يؤجر عليه بلا شك. اما ما يتعلق بالتهنئة في شهر رمضان التهنئة آآ الكلمات الطيبة هي من الامور المباحة. وقد آآ استحبها بعض الفقهاء استنادا لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بشر اصحابه بقدوم الشهر حيث قال اظلكم شهر - 00:23:00
شهر مبارك وهذا نوع من زف البشرى مسلمين بادراك هذا الموسم وهو نوع من آآ من نوع من والتهنئة هكذا ذكر آآ هكذا استدل بمشروعية للتهنئة بعض آآ اهل العلم وآآ الذي - 00:23:30
يظهر لي والله تعالى اعلم انه آآ يجوز التهنئة ولا حرج في ذلك وهي من الخير الذي آآ اذا قالها الانسان يرجى ان يكون خيرا له ولمن يهنئه لان التهنئة بمعنى الدعاء له بالبركة بارك الله لكم في الشهر - 00:24:00
على الصيام والقيام ونحو ذلك ومن الادعية المباركة. ولو لم يرد فيه فيه اصل آآ اه عن النبي صلى الله عليه وسلم فان اه القاعدة عند الفقهاء ان التهنئة بالشهور والايام - 00:24:20
والاعوام تهدف الشهور والاعوام اه من العادات التي ترجع الى اه العرف والعادة فهي مما لا حرج فيه ان شاء الله تعالى. خاصة الامر انه ان الفرح بمقدم الشهر عبادة. مهم. وان - 00:24:40
آآ التهنئة به من المباحات وهي من الكلمات الطيبات. وحتى هذا القول بانه لا تشرع التهنئة كما قال ذلك بعض اهل العلم اذا هناك احدا فانك تجيب على تهنئته فاذا قال لك احد بارك الله لك في الشهر او مبارك عليكم رمضان او نحو ذلك يجيب - 00:25:00
لان هذا من التحايا التي تدخل في عموم قول الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. مهم. جميل. طيب اه شيخ خالد هذا فيما يتعلق يتعلق بمشروعية آآ التهنئة ببلوغ هذا الشهر الكريم خاصة وانه موسم عبادة وموسم طاعة يفضل عن غيره آآ من الشهور والايام - 00:25:20
بان ميزه الله تبارك وتعالى على غيره من الشهور وجعله شهر القرآن وشهر الخير والبركة. فضيلة الشيخ يعني قبل ان نبدأ بالحديث وبالكلام عن مسألة التراءي ورؤية هلال شهر رمضان المبارك. نتحدث عن ان النفوس في شهر رمضان المبارك تكون متقدة - 00:25:40
مقبلة على الخير والطاعة والبركة لان الناس تكون في اجواء ايمانية تكون في اجواء عبادة في اجواء ذكر لله تبارك وتعالى لا صيام وقيام وقراءة للقرآن وهذا مما يعين المسلم على العبادة والطاعة في هذا الشهر الكريم. اذا لم يعني - 00:26:00
لم يكثر ولم يجتهد في العبادة في هذا الشهر الكريم فمتى يجتهد المسلم في في غيره؟ هذا المبارك حقيقة آآ شهر آآ يسر الله تعالى فيه من ابواب الخير وابواب - 00:26:20
بر والاعانة على الصالح ما يعني يقطع عذر كل معتذر فيه ان يقعد عن الصالحات. يعني من قعد عن الخير في رمضان فانه آآ سيقعد عنه في غيره من باب اولى. آآ لانه لان النفوس مثل ما تفضلت آآ - 00:26:40
آآ تجد من الاقبال والرغبة والحرص قوة في آآ الاقبال على الله عز وجل ما يجعلها اه حرية بان تبادر الى كل صالحة وتغادر لكل اه سيئة واه تأخذ بالرشد وتبعد عن كل ما يكون من اسباب الغي. جاء في الصحيحين من حديث اه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - 00:27:00
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمظان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت شياطين. هذا خبر عن حدث كوني. حدث قدري يتزامن مع هذا الشهر المبارك زمن مع مجيء هذا الشهر المبارك. يعني بدخول شهر رمضان تحصل هذه الوقائع الثلاثة. مهم. تفتح ابواب الجنان. اسأل الله من فضله - 00:27:30
وتغلق ابواب النيران هذان امران يتعلقان بالحسنات والسيئات ففتح ابواب الجنان اذان آآ نشاط النفوس واقبالها على الخير وآآ عظيم ما يكون في هذا الموسم من طاعات ومضرات تفتح له ابواب تفتح له ابواب الجنان. وتفتيح ابواب الجنان يعني يدل على تنوع اعمال الخير. صيام وصلاة - 00:28:00
وذكر وجهاد وصدقة وسائر أنواع البر ابواب الجنان لكل باب عمل من اعمال آآ من الاعمال الصالحة آآ كما دل عليه آآ ان حديث النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذكر ابواب الجنة والاعمال الصالحة التي تكون في تلك والتي تكون - 00:28:30
آآ لتلك الابواب آآ آآ تنوع آآ ففتح ابواب آآ الجنان اذا بانه يدخل الانسان في في الخيرات من كل من كل باب ومن كل جهة. ولذلك آآ آآ تفتح ابواب الجنان في هذا الموسم المبارك. واغلاق ابواب النيران ايذان بالزهد في السيئات والتقلل منها - 00:29:00
البعد عنها الا يقبل الانسان عليها. طبعا فتح ابواب الجنان وغلق ابواب النيران كما ذكرت هو اذا بتيسر الطاعات وآآ الزهد في السيئات. هناك اكبر داعي يدعو الى السوء والشر هو الشياطين. الشيطان وذريته. هؤلاء هم الذين تكفلوا بالاغواء. واجتهدوا في - 00:29:30
صد عن سبيل الله بكل سبيل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد واكثرهم شاكرين. فلا تجد اكثرهم عابدين بسبب هذا هذا القعود الذي تكفل به الشيطان آآ هو وذريته. ولهذا - 00:30:00
يعاني المؤمن في هذا الشهر المبارك بان آآ يكف عنه كيد الشيطان تصفد الشياطين تغل تسلسل بحيث لا يكون لها من التأثير كما يكون في سائر الزمان. وهذا عون من الله للعبد في ان يقبل - 00:30:20
الله عز وجل بالطاعة والاحسان. فيكون هذا من آآ العون الالهي لكل راغب في الخير مقبل على الله عز وجل ان يعان وان ييسر له آآ ما يكون سببا آآ بلوغه ما يؤمل من الصالحات والخيرات - 00:30:40
ويدرك الانسان بذلك فضلا عظيما. ولهذا في حديث آآ هذا الحديث آآ وغيره في عند عند الامام احمد وغيره آآ بعد ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بتفتيح ابواب الجنة وتغليق ابواب النار وتفصيل الشياطين - 00:31:00
قالوا ينادي فيه مناد كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر حتى ينقظي رمظان هذا بان انه شهر تنشط فيه النفوس وتقبل على الصالحات. تقبل على الخيرات. تقبل على طاعة الله عز وجل - 00:31:20
تنصرف عن آآ الردى والسوء والشر والفساد اذ انه اعين من الله عز وجل باعانتين تنشيط التنشيط على الصالحات وكف العدو الذي قعد على الصراط ليصد الناس عن سبيل الله - 00:31:40
يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء وذلك في كل ليلة اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين اللهم امين اللهم امين اسمح لنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح ان نذهب الى فاصل ثاني آآ في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة بعدها سنتحدث بمشيئة الله تعالى عن - 00:32:00
مسألة التراءي رؤية هلال شهر رمضان المبارك. اسمح لنا شيخ خالد ان نذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعدها نكمل الحديث واياكم. مستمعينا الكرام فاصل قصير بعدها نعاود الحديث ابقوا معنا. اسأل عنها صحتي اتابعها. صحتي - 00:32:20
حافظوا عليها. واذا مرضت فهو يشفي. صحتي نسعى باذن الله وتوفيقه لنشر الثقافة صحية متقدمة بين المستمعين واخر ما وصل اليه الطب الحديث في العلاج والتشخيص على قواعد النصيحة الاسلامية. مع الاستاذ الدكتور محمد رفعت معصرجي استشاري - 00:32:40
لامراض الباطنية والقلب والاوعية الدموية. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الخميس عند العاشرة صباحا صباحا ويعاد السبت عند الحادية عشرة ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة تلوها ثابت وفرعها في السماء. نعاود الترحيب بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة - 00:33:10
عبر سير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في القصيم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا وحياك الله مجددا. حياكم الله مرحبا بك اخي وائل واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياكم الله. حياك الله فضيلة الشيخ نتحدث في - 00:33:40
هذه الحلقة تحت عنوان بين يدي رمضان ونحن على مقربة من قدوم هذا الشهر الكريم الفضيل مقبلون بعد ايام قليلة على دخول طول هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك. اه فضيلة الشيخ نتحدث عن مسألة التراءي رؤية الهلال وهي التي بها يدخل شهر رمضان - 00:34:00
المبارك هذه الرؤية هي التي تحدد دخول الاشهر وبالتالي تحديد ايام العبادة كرمضان والحج فارتبطت هذه الرؤية بعبادات والعبادات

هذه من اركان الاسلام كالصيام والحج. فضيلة الشيخ نتحدث عن مسألة التراء رؤية الاهل - 00:34:20
الا ودخول الاشهر. اه الله عز وجل يقول يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج هذا خبر من الله عز وجل ان هذه الاهلة آآ اهم ما فيها آآ من اهم مقاصدها هو - 00:34:40
يتصل بمعرفة دخول الشهور آآ بداية آآ بدايتها. وآآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد علق آآ الرؤيا علق الصوم بالرؤيا فقال صلى الله واله وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. ثم قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم يعني آآ وجد ما يمنع - 00:35:00
اعمل آآ رؤية الهلال من آآ آآ غيم او غبار او قطر او حائل آآ الى رؤية الهلال فاقدروا له. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية مسلم فاقضوا له ثلاثين. وفي رواية البخاري - 00:35:30
اكمل عدة ثلاثين. وفي حديث ابي هريرة في آآ صحيح البخاري قال سأكمل عدة شعبان ثلاثين. فبين هذا ان ان صوم رمضان لا يكون الا عن يقين. اما بالرؤية واما باكمال العدة. فلا يصام رمظان - 00:35:50
الا برؤية معتبرة آآ واما باكمال عدة شعبان ثلاثين كما بينه يوسف ابي هريرة حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وآآ بالتالي آآ استحب العلماء آآ ترى - 00:36:10
الهلال بمعنى اه طلب رؤية الهلال اه معرفة دخول الشهر من عدمه وقد نص على اه استحباب ذلك اه اه فقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة. والحنفية والحنابلة وذلك ان الناس كانوا يتراءون الهلال زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو وسيلة عبادة - 00:36:30
قامت شعيرة سواء كان ذلك في الصيام او كان ذلك في الحج او غير ذلك من الشعائر التي ترتبط بمعرفة الاحلة. فيما رواه ابو داوود وغيره من حديث ابن عمر قال ترى الناس - 00:37:00
الهلال يعني زمن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه فدل هذا على ان طلب رؤية الهلال كان من الاعمال التي - 00:37:20
تبوا هالناس ويستحبوا يفعلها الناس زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر فقهاء الحنفية ان رؤية الهلال طلب رؤية الهلال فرض كفاية يعني واجب على الامة جمعها اذا قام به من يحصل به علم العلم بالهلال - 00:37:40
هل كان ذلك آآ مؤديا لما يجب على الامة جميعا واما فقهاء الحنابلة فهم يرون ان مستحب فيستحب للناس ان يقرأوا الهلال ليلة الثلاثين من شعبان لكن بالتأكيد ان التراء لابد ان يكون - 00:38:00
آآ عن علم وقد روت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتار آآ فيه من من شعبان ما لا يتحفظ من شعبان ماذا يتحفظ من غيره؟ يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. وهذا يدل على اعتناءه صلى الله عليه وسلم - 00:38:20
لطلبت رؤية الهلال لشعبان احتياطا لرمضان وكذلك طلب رؤية هلال آآ رمضان لاجل ان يصوم آآ على على النحو الذي آآ شرع الله عز وجل آآ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته والله - 00:38:40
تعالى قد قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه وشهود الشهر انما يكون آآ تراء هلاله. ولهذا تندب عندنا في هذه البلاد المباركة الجهات ذات الاختصاص منها اه المحكمة العليا اه اه اصحاب الفظيلة - 00:39:00
آآ المختصون في في المحاكم يتقبلون شهادة الناس برؤية الهلال آآ يتهيأ الناس وينتدب جماعات من آآ اهل هذه البلاد المباركة لرؤية الهلال حتى يدخل الناس الصوم وهم على بصيرة فيما يستقبلون من من شهر يرجى فيه الخير والبر والعطاء - 00:39:20
جميل. فترى الهلال مشروع وهو من اهل الاختصاص يعني العارفين برؤية الهلال وآآ الا عندنا من المراكز والجهات الموثوقة. ما يطمئن الانسان آآ على آآ آآ اه في القيام بهذه هذه اه اه المقدمة للشهر المشروعة - 00:39:50
ترى الهلال على ما ذكرنا قبل قليل فيكون هذا ان شاء الله تعالى محققا للمقصود الشرعي من طلب رؤية الهلال. جميل فضيلة الشيخ لدينا مسألتان فيما يتعلق وهي هل هل آآ هل تقبل شهادة الشخص الذي من عامة الناس الذي قد يكون رأى الهلال وهو من - 00:40:20
غير المختصين. يعني كل من اخبر برؤية الهلال وهو عارف بالهلال اي عارف بمطالة اه اه لانه هذا ليس يعني لا يلزم ان يكون دارس

هو اه وهذا من رحمة الله ان الهلال يرى في السماء. مهم. يبصره حديد البصر الصغير والكبير - 00:40:46
الذكر والانثى ولهذا ما يعني ما شرط النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية الهلال شروط زائدة بل لما اخبر ابن عمر آآ النبي صلى الله عليه وسلم بانه رأى الهلال آآ قبل منه خبره ورتب عليه الصيام حيث قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه آآ - 00:41:06
تراءى الناس الهلال آآ زمنا آآ ترى الناس الهيئة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه وفي الحديث الاخر حديث ابن عباس وهو في آآ السنن آآ ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا - 00:41:26
فقال نعم قالت اشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذن يا بلال في الناس ان يصوموا غدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة هذا الرجل مع انه لا يعرفه وانما اكتفى منه اسلامه - 00:41:46
آآ وصف الاسلام وظاهر الصدق في الاخبار بانه رأى الهلال. مهم. ولهذا اذا رأى الانسان الهلال يذهب الى الجهات التي يعني آآ عينت في في المحاكم الشرعية ليخبر بما رأى والقضاة واصحاب الفضيلة آآ في - 00:42:06
في هذه المواقع يتحققون من صحة رؤيته. وعليه يترتب الامر الذي يتعلق بثبوت ظهر بعد رفعه للجهات ذات الاختصاص. مهم. جميل. ولكن ينبغي للناس الا يعني الا يعجلوا قبل ان يصدر الخبر من - 00:42:26
من ولي الامر لان الناس تبع لولاة امورهم فلا يستعجل بنشر الاخبار انه رؤي وانه غدا رمضان لان هذا ليس فالى الافراد انما هذا لابد ان يمضي وفق تراتيب اه الشرعية الادارية التي اه يصدر عنها - 00:42:46
امر الذي به يثبت الشهر اسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان وان يرزقنا فيه صالح اللهم امين. فضيلة الشيخ احد المستمعين الكرام ارسل في آآ مسألة التراءي يسأل عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام احصوا هلال آآ شعبان هذا الحديث الذي ورد في - 00:43:06
في في صحيح الترمذي يسأل يقول الا يشير هذا الحديث ولو من بعيد الى الاعتماد على الحسابات الفلكية مع التراء مسألة الحسابات الفلكية آآ مسألة آآ حكى الاجماع آآ اهل العلم - 00:43:26
انا عدم اعتبار آآ الحساب في اثبات الهلال بمعنى انه لا يعتبر الحساب آآ في اثبات اهله انما المعتبر هو الرؤية. وهذا لا يعني ان آآ لا يستفاد من حساب في في معرفة الاشهر والاحلة لكن لا يعتمد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:46
فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. والله عز يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه والاجتماع منعقد عن الشهود هنا الرؤية والحساب يستفاد منه في آآ مسألة آآ اذا اذا اتى من يخبر برؤية الهلال اهل الحساب يقولون لا يمكن - 00:44:16
ان يحل الهلال بمعنى انه سيغيب الهلال وسيغرب القمر قبل الشمس. مهم. في هذه الحال لا يمكن ان يرى الهلال اذا غرب قبل آآ الشمس فانه لا يمكن ان يرى الهلال. فلو جاء شخص وقال سيرى آآ رأيت الهلال. وهو آآ - 00:44:46
آآ آآ في في وقت يقول اصحاب الحساب انه لن لن يرى. لا يمكن ان يرى لتقدم غروب الشمس وغروب قمر على الشمس. ففي هذا نوقن ان الرجل اخطر بشيء خلاف الصواب. مهم. اه وانه ليس مطابقا - 00:45:06
للواقع انما هو توهم ما نكذبه لانه يعني الاصل عدم الكذب لكن نقول رأيت شيئا غير يعني قد يرى شيئا وتوهم ان الهلال وليس هو الهلال. اما الهلال فلا يمكن ان يرى بناء على ما افاد الحاسدين. لكن لو قال الحسابون ان - 00:45:26
الهلال سيولد قبل غروب الشمس. تمام؟ اها. وهل يثبت بهذا؟ آآ دخول الشهر ولو لم يره الناس آآ لم يثبت عن احد من فقهاء الاسلام آآ انه يعتمد الهلال في مثل هذا بل حكى بن هبيرة - 00:45:46
الاجماع فقال واتفقوا على انه لا اعتبار بمعرفة الحساب والمنازل في دخول وقت الصوم على من عرف ذلك ولا على من لم وهذا اجماع قديم وهو آآ مبين ان آآ - 00:46:06
الاصل اعتبار الرؤية. وهذا لا يناقض يعني لا ينافي الاستفادة من الحساب وما الى ذلك. لكن القضية ان الهلال هو ما رآه الناس. لا ما وجد في السماء ولم يره الناس. هم. فهو يرجع الى قضية فقهية الى قضية - 00:46:26
الشرعية وايضا انه احتمالية ولادة الهلال قبل غروب الشمس تقع كثيرا لكن يوجد ما يمنع من الرؤية وبالتالي ثم اعذروهم في عدم

اعتبار هذا هذه الولادة للهلال قبل غروب الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:46
قال صوموا لرؤيته وافطروا لي رؤيته. مهم. واخبر ان غم علينا ما قال يعني اذهبوا للحسابين واسألوا متى وهل ولد او لم يولد؟ بل قال فاقدروا له. وفي الرواية الاخرى فاكملوا العدة شعبان ثلاثين. فالدين مبني على اليسر والسهولة. ومن يسره - 00:47:06
انه لم يكلف الناس في مثل هذه العبادات العامة والشعائر التي تتعلق بعموم المسلمين لم بعلم يختص به افراد. فالحساب لا يتقنه الا افراد من الناس. بخلاف الرؤية التي يدركها يدركها الصغير والكبير والعالم - 00:47:26
والجاهل والذكر والانثى فبالتالي مناط الحكم على الرؤية ويستفاد من الحساب في حال النفي لا في للاثبات. مهم. جميل شكر الله لك شيخ خالد المصلح وكتب الله اجرك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول - 00:47:46
تابعونا احسنه. شكر الله لك فضيلة الشيخ خالد بارك الله فيك. واسأل الله عز وجل ان يبلغني واياكم رمضان. وان يرزقنا فيه صالح الاعمال. وان يوفق ولاة امرنا الى ما يحب ويرضى وان ينصر جنودنا المقاتلين وان يقر اعيننا بالامن والايمان والسلامة والاسلام في هذا الشهر المبارك - 00:48:06
وان يعم الخير سائر بلاد المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:48:26